الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٠٠٠/٦/٣

رحلة العائلة المقدسة على الشاشة المائية

لوحة عالمية بأصابع مصرية!

من كنيسة العذراء بالمعادى التى انطلقت منها العائلة المقدسة إلى صعيد مصر، احتفلت مصربمرور ٢٠٠٠ عام على مولد المسيح ودخول العائلة المقدسة لأرض مصر.. استغرق الاعداد لهذا الاحتفال الرائع ثلاثة أشهر من اعداد خبرات مصرية، فجاء الاحتفال شامخا معبرا عن سماحة مصر والمصريين فوق صفحة النيل الهادئة.

يقول محمد نوح مخرج العمل الفنى: إن العمل لم يعتمد على خبرات مستوردة اطلاقا وكان اساسه اختيار شكل جديد للتزامن بين الاسقاط الضوئى والشاشات وتحديد دقيق للزمن واستخدام الكمبيوتر فى ضبط الحسابات الدقيقة للاضاءة والليزر.

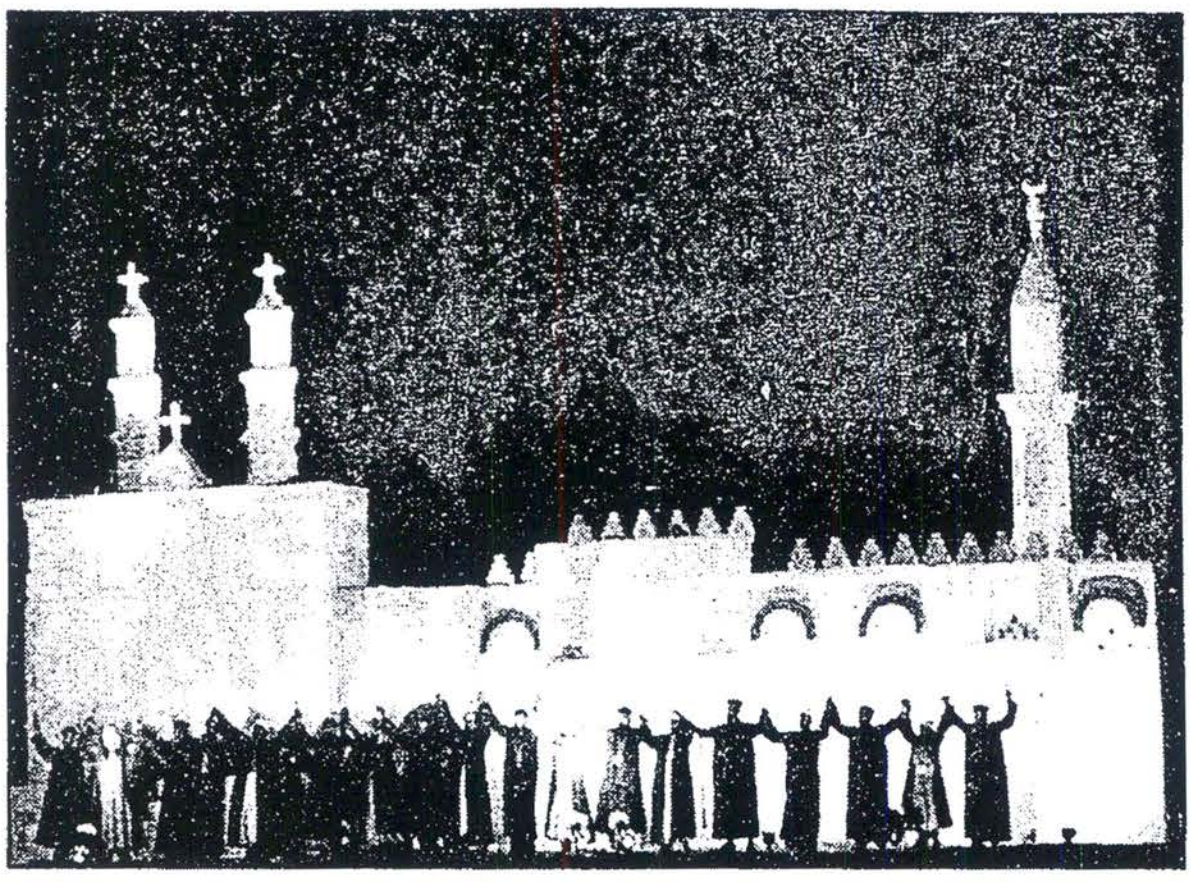

تصوير: صلاح إبراهيم

وكان وراء هذه اللوحة الفنية الرائعة مئات من الخبرات المصرية التى واصلت العمل ليل نهار.

واتخذت موسيقى العرض سيمفونية فنية بالحان مصرية شارك فيها العديد من المواهب الشابة من بينهم أشرف عبدالمنعم فى لوحة مغادرة العائلة المقدسة مصر إلى فلسطين، وقد استخدمت شاشة مائية للعرض لأول مرة مع شاشة خلفية ووجود جهازيحقق التبادل بينهما بالاضافة إلى انه قد صور أحد المشاهد التى عرضت على الشاشة الخلفية بالاستوديوهات والقرية الفرعونية والاستعانة بلقطات من فيلم لمنير بشارة وسميحة الغنيمى والنيل لجون كوستد وكذلك اختيرت الملابس بحيث تمثل العصر الرومانى من خلال دراسة لهذه الفترة.

ويضيف إن كلمات الأغانى فرعونية قديمة، مشيرا إلى ان المشهد الاخير كان زهرة العمل التى اعتمدت على الجرافيك والكمبيوتر تمثلت فى تعانق الهلال والصليب على شاشة المياه.

ويقول المهندس رشاد زينهم مصمم ديكور الاحتفالية إن المجسمات صنعت من مادة الفلين لتناسب طبيعة المياه واستخدمت ٩ مجسمات اعتمد فى تنفيذها على المراجع وكتب العائلة المقدسة وزيارة المواقع.

وقد عرضت المجسمات من خلال عدة مواقع هى تل بسطا والفرما وجامع عمرو والكنيسة المعلقة وشجرة مريم وجامعة أون والمسلة المصرية وبيت لحم والدير المحرق وسمنود وسخا.

ويشير المهندس مراد ملاك.. المسئول عن الشاشة المائية انه تم التحكم فى عمل الشاشة من خلال ثوربينات ضخمة بقوة مائية ترفع المياه على شكل ذيل الطاوس وتضع لها جهاز اسقاط ضوئى شديد خلفى حتى تصبح المياه بلورية تصلح لعرض صورة تتماثل مع الهواء.. وقد استغرق تصنيعها على مستوى الرياح أسبوعين.

ويوضح المهندس سيد عبدالفتاح المسئول عن تركيب الصنادل وتنسيقها من شركة النيل العامة انه قد تم تثبيت سبعة صنادل مائية لتنفيذ مسرح يصل طوله إلى ٤ آلاف متر مربع، وعدد اثنين من الصنادل البحرية لبث الأجهزة الخاصة بالعرض على الشاشة المائية والخلفية بالاضافة الى ثلاثة صنادل للمولدات الكهربائية لاطلاق الطلعات النارية، وقد تم تثبيتها ضد التيار بنهر النيل باستخدام اسلوب فنى مرتفع المستوى يعتبر الأول فى مصر وقد اتخذت الصنادل شكلا هندسيا نصف دائرى فى مجرى النيل حتى تكتمل الصورة الرائعة للاحتفال العالمى باسلوب وخبرة مصرية.

سحر زهران

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية